

قريب ، شريفة في قومها ، ذليلة في نفسها ، مواتية لبعليها .
فكتب إليه : قد أصبتها لولا عظم ثديها . فكتب إليه :
لا يكمل حسن المرأة حتى يعظم ثدياها ، فتدفى الضجيع ،
وتروى الرضيع^(١) .

وقال أبو العباس أمير المؤمنين لخالد بن صفوان :
يا خالد ، إن الناس قد أكثروا في النساء فأيهن أعجب
إليك ؟ .. قال : أعجبهن يا أمير المؤمنين التي ليست
بالضرع الصغيرة ولا الفاتية الكبيرة . وحسبك من جمالها
أن تكون فخمة من بعيد ، مليحة من قريب ، أعلاها
قضيبي وأسفلها كتيب^(٢) .

وكانوا لذلك يستملحون ضخامة الثدي . يقول
الحجاج : لا يحسن نحر المرأة حتى يعظم ثدياها .. ويقول
المرار العدوى :

صلته الخد طويل جيدها
ضخمة الثدي ولما ينكسر

(١) « العقد الفريد » الجزء الثالث ، ص ٢٣٤ الطبعة الأولى
١٣٢١ هـ .

(٢) المرجع السابق ص ٢٣٤ .